القليل هق عن ثوبان رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول طوبى للمخلصين اولئك مصابيح
الهدى يتجلى عنهم كل فتنة ظلماء طب عن ابي الدرداء رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال الدنيا ملعونة
ملعون ما فيها الا ما ابتغي بها وجه الله تعالى هق حد عن ابي ذر
رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد
افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا
ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة للحق
وعينه ناظرة واما الاذن فقمع والعين مقرة بما يوعي القلب
وقد افلح من جعل قلبه واعيا ففائدة الاخلاص رضا الله تعالى
وقبول العمل والنجاة والفلاح يوم القيمة واذا تمهد هذا فعلاج
الرياء على ضربين قطع عروقه واستيصال اصوله وذلك بازالة
اسبابه وتحصيل ضده واصل اسبابه حب الدنيا واللذة العاجلة و

عطف تفسير

واللذة العاجلة وترجيحها على الاخرة فهذا غاية الحماقة ونهاية
البلادة فان الدنيا كدرة سريعة الزوال والاخرة صافية باقية والخلق
كلهم عاجزون ولا يقدرون على شيء ولا يملكون ضرا ولا نفعا
فعليك ايها العاقل ان تقنع بعلم الله تعالى عبادتك ولا تطلب علم
غيره أليس الله بكاف عبده وان تذكر وتكرر على قلبك غوائل الرياء
وفوائد الاخلاص المذكورتين والعلاج العملي اخفاء العمل واغلاق
الباب الا ما لزم اظهاره والضرب الثاني دفع ما يخطر من الرياء
في الحال ودفع ما يعرض منه في اثناء العبادة فعليك في اول كل
عبادة ان تفتش قلبك وتخرج عنه خواطر الرياء وتقرره على
الاخلاص وتعزم عليه الى ان تتم لكن الشيطان لا يتركك بل يعارضك
بخطرات الرياء وهي ثلثة مرتبة العلم باطلاع الخلق
او رجاؤه ثم الرغبة في حمدهم وحصول المنزلة عندهم ثم قبول
النفس له والركون اليه وعقد الضمير على تحقيقه فعليك رده

اقتباس واستئناف والهمزة للانكار
حق يحمل القلب نفرة من الرياء لغوائله وشوق الى الاخلاص لفوائده

وهذا علاج العلمي والعلاج العملي

اي الرياء